

الصورة: www.internisten-im-netz.de ©

داء شريان القلب التاجي – عندما تضيق شرايين القلب

الأعراض

لا تظهر الأعراض دائماً في حالة داء شريان القلب التاجي. حيث قد يُعرف مسار المرض من حين لآخر ظهور ألم والّتي تختلف درجة شدتها:

- آلام خلف عظم الفك والتي غالباً ما تنتقل إلى العنق أو الفك أو الذراعين أو إلى رأس المعدة.
- ضيق وصعوبة في التنفس، "إطاء وتيرة التنفس بسرعة"
- نوبات عرقية أو غثيان
- الخوف من الوفاة

يطلق الخبراء اسم **النوبة الصدرية** على نوبة الإحساس بالضيق الذي يظهر بشكل انتياجي أو آلام على مستوى الصدر والتي عادة ما تظهر بفعل الإجهاد البدني أو التوتر النفسي.

يمكن لداء شريان القلب التاجي أن يؤدي لدى بعض المصابين إلى عواقب وخيمة مثل الإصابة بجلطة قلبية، أو اضطرابات النظم القلبي أو قصور القلب والتي تعتبر مهددة للحياة. لهذا من الضروري أن تستشير طبيبك أو طبيتك عن كيفية التصرف في حالة الطوارئ.

كيف يتم تشخيص داء شريان القلب التاجي؟

ستقوم طبيتك/طبيتك بإخضاعك لفحص سريري. حيث سيتم - بالإضافة إلى ذلك - استفسارك بشكل مُفصل عن كل ما يخصك من أعراض وأنماط العيش والأعباء النفسية والأدوية وغيرها من الأمراض.

أهم الفحوصات التي يتم القيام بها في حالة ظهور أعراض نموذجية ومؤشرات واضحة على الإصابة بداء شريان القلب التاجي هي:

- **تخطيط القلب الكهربائي (Mختصر EKG)**
- فحص القلب بالموجات فوق الصوتية (المصطلح الطبي: **تخطيط صدى القلب**)

يكشف فحص تخطيط صدى القلب عن تواجد إشارات على الإصابة بداء شريان القلب التاجي ويساعد على التمييز بين هذا الأخير وبين أمراض القلب الأخرى. يمكن الفحص بالموجات فوق الصوتية من التوصل إلى تقييم دقيق لحالة القلب، ومن الكشف - مثلاً - عن تواجد قصور قلبي آخر. قد يتم اللجوء بعد ذلك إلى القيام بمزيد من الفحوصات بهدف التمكن من التخطيط للعلاج بشكل جيد.

عزيزي المريض، عزيزي المريض،

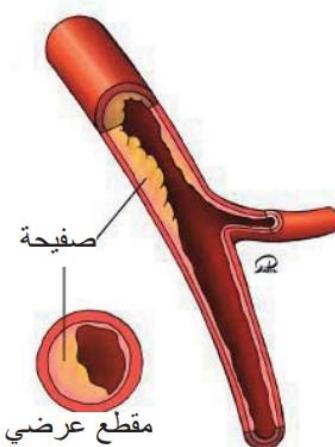
قامت طبيتك - أو قام طبيك - بتشخيص إصابتك بداء شريان القلب التاجي المزمن. يعتبر هذا الأخير مرض لا يُستهان به وي-dom مدى الحياة. ولكن من الممكن أن يعيش المرء بشكل جيد وذلك بفضل العلاج المناسب.

كيف ينشأ داء شريان القلب التاجي؟

ينشأ داء شريان القلب التاجي نتيجة حدوث ضيق في الشرايين التاجية. يطلق إسم الناج على هذه الشرايين لأنها تظهر على شكل تاج حول القلب، حيث تعمل على تزويد القلب بالدم، الذي يعمل بدوره على نقل الأكسجين الضروري للحياة.

تحدث التضيقات نتيجة ترسب الدهون والكلس بالجران الداخلية للشرايين التاجية. يتحدث الخبراء هنا عن **اللويحات**.

يؤدي ذلك إلى عدم تغذية القلب بالأكسجين بما فيه الكفاية، خصوصاً عند القيام بمجهود بدني، حيث من المحتمل أن يصعب على القلب - نتيجة ذلك - نقل الدم بما فيه الكفاية عبر الجسم، ويتربّع عن ذلك ظهور آلام.



ينتج عن ترسبات الصفائح ضيق في جريان الدم

العلاج

يمكن للطاقم الطبي إجراء عملية جراحية على القلب لجازة الأوعية الدموية الضيقية. يتم بهدف القيام بذلك استعمال شرايين ذاتية أو نسيج اصطناعي، حيث يُساعد ذلك - في بعض الحالات - على تفادى حدوث نوبات قلبية وعلى تمديد أمد حياة المصابين، وذلك حسب ما أثبتته دراسات مهمة. حيث يكون - مقابل ذلك - إجراء عملية جراحية مرتبطاً بظهور أعراض ثانوية أكثر حدة، مما قد ينبع عنه تضاعف احتمالات التعرض لسكتات دماغية. إلا أن العملية الجراحية لا تفيد في شيء أحياناً: مثلاً عندما يتعلق الأمر بضيق وعاء واحد فقط، حيث ستظل في حاجة إلى تناول أدوية.

ما يمكنك القيام به بنفسك

- حاول الامتناع عن التدخين.
- من المفيد لك المداومة على الحركة وممارسة الرياضة.
- من المهم أن تقوم باتباع نظام غذائي صحي.
- لا يمكن للأدوية أن تعطي مفعولها بالشكل الصحيح، إلا إذا قمت بتناولها بالطريقة التي تم وصفها لك من قبل الطبيب.
- احرص على إجراء مراقبة منتظمة للكلى من ضغط الدم وسُكر الدم ودهون الدم أيضاً - إذا لزم الأمر ذلك.
- ينصح الخبراء بالقيام كل عام بأخذ التطعيم ضد الإنفلونزا.
- أسأل طبيبك أو طبيبك عن إيجابيات وسلبيات ذلك.
- يمكنك تبادل الخبرات مع مصابين آخرين وإخبار الأشخاص الذين يشاركونك حياتك اليومية عن مرضك.

بإمكانك تعلم تطبيق هذه النصائح من خلال مشاركتك في الدورات التدريبية المخصصة للمرضى. يمكنك أيضاً المشاركة في أحد برامج الرعاية الخاصة بداء شريان القلب التاجي (مختصر: DMP CAD). الهدف من ذلك هو أن تكون رعايتك منسقة بين مختلف الخبراء. أسأل طبيبك أو طبيبك عن طبيبك عن هذه الإمكانيات.

لا يمكن الشفاء بشكل تام من داء شريان القلب التاجي. إلا أنه يمكنك أن تعيش جيداً رغم ذلك وذلك بفضل العلاج المناسب. للعلاج هدفان وهو ما كالتالي: التخفيف من الأعراض ومنع حدوث عواقب خطيرة مثل الإصابة بنوبة قلبية.

يبقى اتباع نمط حياة صحي الأمر الأهم في كل معالجة، هذا يعني: الكثير من الحركة واتباع نظام غذائي متوازن والإمتناع عن التدخين. يمكن - إضافة إلى ذلك - معالجة داء شريان القلب التاجي باستعمال الأدوية فقط، أو بواسطة ما يسمى بالدعامات (Stents) أو عن طريق الخضوع لعملية جراحية.

تساعد التترات - مثل بخاخ النيترو أو كبسولات النيترو - بشكل مؤقت في حالة الإصابة بأعراض بشكل تبايني. ينبغي لك - على كل حال - أن تعمل على تناول بعض الأدوية، سواء كنت تعاني من أعراض أو لا تعاني منها، حيث تؤكد دراسات ذات دلالة بأن بإمكانها المساعدة على تمديد حياة بعض المرضى.

■ تمنع مثبتات تخثر الدم الصفائح الدموية من البقاء عالقة على الجدار الداخلي للشرايين التاجية. عادة ما يتلقى الأشخاص المصابون بداء شريان القلب التاجي حمض الأسبيتيل الساليسيلييك - المعروف باسم ASS.

■ تساعد المستاتينات على الحصول على نسب شحوم دم مناسبة، حيث يقل بهذا عدد الصفيحات التي تترسب بداخل الأوعية.

من الممكن أن يتم لدى بعض المرضى إستعمال أيضاً حاصرات المستقبل بيتا، ومثبت الإنزيم المحول للأنجيوتنسين وأدوية أخرى بشكل دائم.

أما في حالة إذا لم تتمكن الأدوية من التخفيف بما فيه الكفاية من الأعراض، فإنه بإمكان طبيبك أو طبيبك اللجوء إلى استعمال دعامات، وهي عبارة عن أنابيب دقيقة مكونة من نسيج شبكي معدني، والتي تعمل على إبقاء الأوعية الدموية الضيقة مفتوحة. غالباً ما تؤدي الدعامات إلى التخفيف بشكل سريع من الآلام وهي لا تقوم بتمديد أمد الحياة، إلا أنه يجب عليك الاستمرار في تناول الدواء.

المزيد من المعلومات

ترتكز هذه المعلومات الخاصة بالمرضى على منشوره إرشادات للمرضى "داء شريان القلب التاجي المزمن":
www.patienten-information.de/patientenleitlinien/khk

أنشئت إرشادات المرضى في إطار برنامج إرشادات الرعاية الوطنية. يتم دعمها من طرف الجمعية الطبية الألمانية والإتحاد الفدرالي لصنایع تأمين الأطباء وإنحد الجماعيات المهنية الطبية العلمية.

المؤسسات والمصادر: www.patienten-information.de/kurzinformationen/koronare-herzkrankheit#methodik

معلومات مختصرة إضافية "داء شريان القلب التاجي - كيفية التصرف في الحالات الطارئة المرتبطة بداء شريان القلب التاجي": www.patienten-information.de

الاتصال بمجموعات مساعدة الذات
 ينبغي للتعرف على منظمة المساعدة الذاتية بالقرب منكم، الاتصال ب NAKOS (المصلحة الوطنية للمعلومات الخاصة بتشجيع ومساعدة مجموعات مساعدة الذات):
 البريد الإلكتروني: patienteninformation@azq.de, الهاتف: 030 3101 8960, www.nakos.de

مع أطيب التحيات

مسؤول عن المضمون
 مركز الأطباء للجودة في الطب (ÄZQ)
 لحساب: المجموعة الاتحادية لأطباء التأمين الصحي (KBV) والجمعية الطبية الألمانية (BAK)
 الفاكس: 030 4005-2555
 البريد الإلكتروني: patienteninformation@azq.de
www.patienten-information.de
www.azq.de

